

# فما ظنكم برب العالمين - مشكاة آية | #2 - الشيخ: عبد القادر

## العثمان - #رسائل\_شامية

عبدالقادر العثمان

شعار ليا الخير نديا بالنفحات الايمانية ضياء الخير نديا. بالنفحات الايمانية. يحيي روحا عقلا يغدق بالخيرات جنيا قصصا يروي عبرا يهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامي بسم الله الرحمن الرحيم. ارحب بكم احبتي في مشكاة اية نحيهاها مع قول ربنا فما ظنكم برب العالمين - [00:00:00](#)

معرض محاكاة خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام لقومه وجه اليهم هذا السؤال فما ظنكم برب العالمين؟ للمفسرين في معناها قولان الاول من باب التهديد والتحذير بمعنى ما ظنكم به اذا لقيتموه وقد عبدتم غيره - [00:00:50](#)

الثاني فهو من التعجب والاستنكار بمعنى اي شيء اوهمتوه حتى اشركتم به غيره ان ظن العبد بربه هو ما ينطوي عليه قلبه تجاه خالقه من صواب او خطأ هو اساس دينه وباعت اقواله وافعاله - [00:01:08](#)

والظن هنا يعني ما يقوم في القلب من المعارف التي يعتقدها صاحبها صوابا. وقد تكون كذلك وقد لا تكون. فالكافر يسيء الظن بربه في ذاته واسمائه وصفاته كما قال ربي وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. الكافر يسيء - [00:01:26](#)

الظن بربه في قدره كما قال ربي عن المنافقين الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم الكافر يسيء ظنه بربه في شرعه واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين. فيحملهم ظنهم هذا على الكفر بالله ومعصية رسله - [00:01:46](#)

وتكذيب كتبه. اما المؤمن فيحسن الظن بربه في ذاته واسمائه وصفاته فيعتقد انه ليس كمثل شئ وهو السميع والبصير. المؤمن يحسن ظنه بربه في قدره وتدبيره فيقول عند المصاب انا لله وانا اليه راجعون - [00:02:10](#)

فالمؤمن يحسن ظنه بربه في شرعه كما قال الله. وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. وثمرة هذا الظن الحسن هو انس بالله وثقة بوعده وخاتمة حسنة تليق بذلك الظن الحسن - [00:02:30](#)

فما ظنكم برب العالمين؟ اقولها لكل مبتلى لكل صاحب حاجة لكل متألم فالثاني صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح الجامع قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي - [00:02:50](#)

بما شاء. فما ظنكم برب العالمين؟ اقولها لكل من اصاب قلبه رياح اليأس لما يراه من مشاهد القتل والابادة للاسلام واهله فظن ان الله لن ينصر دينه وشرعته تذكر اخي موعود الله ليستخلفنهم - [00:03:08](#)

فما ظنكم برب العالمين؟ اقولها لكل من يرى ما يحل بالشام واهله ثم لا يتحرك لنصرتها بحسب قدرته وسعه ماذا انتم فاعلون امام الله عز وجل؟ واي اعتقاد اعتقدتموه حتى هان عليكم نظر العليم الخبير واحاطة - [00:03:29](#)

ما احوجنا احبتي ان نجدد ثقتنا بالله وحسن ظننا به. فالثقة بالله شقت لموسى البحر وبردت النار على ابراهيم ونجت محمدا صلى الله عليه وسلم في الغار. هذه الثقة بالله لا يذوقها الا من عرف الله باسماء جلاله - [00:03:49](#)

كماله ليعلم يقينا ان الكون كله بيد الله فلا يقع فيه شيء الا بقدره. وتحت سمعه وبصره كره قال ربي وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا - [00:04:10](#)

يابس الا في كتاب مبين. تذكر اخي ولا تنسى قول الله فما ظنكم برب العالمين؟ فلنجدد ثقتنا بالله وحسن ظننا به شعار ليا الخير نديا بالنفحات الايمانية ضياء الخير نديا. من نفحات الايمانية. يحيي روحا - [00:04:30](#)

عقلا يغدق بالخيرات جنيا قصصا يروي عبرا يهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامي - 00:05:03